مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (4)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (4) 2013

معوقات استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا دراسة ميدانية في كليتي التربية والعلوم في جامعة دمشق

الدكتور محمود علي محمد*
وعد محمد**

(تاريخ الإيداع 4 / 4 / 2013. قبل للنشر في 30 / 7 / 2013)

□ ملخّص □

يهدف هذا البحث إلى تعرف المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند استخدامهم الإنترنت لأغراض البحث العلمي وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ما المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في في أثناء استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي؟

2- هل يوجد اختلاف بين إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجههم عند استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي تبعاً لكل من متغير الجنس، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي(سنة أولى، سنة ثانية، دكتوراه)؟

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة محكمة مكونة من (30) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات،وزعت على عينة من طلبة الدراسات العليا قوامها (555) طالباً وطالبةً.وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

1-معظم عبارات الاستبانة شكلت معوقات لطلبة الدراسات العليا عند استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي بدرجة كبيرة ومتوسطة.

2-لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لدرجات معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة المتعلقة بتحديدهم لدرجات معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة الدكتوراه.

الكلمات المفتاحية: الإنترنت–البحث العلمي– المعوقات – الدراسات العليا.

* **أستاذ مساعد – قسم أصول التربية– جامعة دمشق– دمشق– سورية.**
** **طالبة دراسات عليا (دكتوراه)– قسم أصول التربية– جامعة دمشق– دمشق– سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (4)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (4) 2013

Obstacles of Using the Internet for Scientific Research Purpose from MA Students' point of view

Dr. Mahmuod Mohammad*
Waad Mohammad**

(Received 4 / 4 / 2013. Accepted 30 / 7 / 2013)

□ ABSTRACT □

This research aims at identifying the obstacles facing graduate students when they use the Internet for the purposes of scientific research by answering the following questions:

1 - What are the obstacles faced by graduate students while using the Internet for research purposes?

2 - Is there a difference between the answers of graduate students as regardschallenging the obstacles they face when using the Internet for the purposes of scientific research?

The research employs descriptive analytical method by using questionnaires composed of (30) distributed over three areas, the research found the following results:

1 - Most resolution phrases constituted obstacles to graduate students when using the Internet for the purposes of scientific research substantially and medium.

2 - There are no statistically significant differences between the mean of graduate students' answers at the University of Damascus concerning their challenge for degrees of constraints of Internet use in scientific research; there are significant differences between the mean of students' answers concerning their challenge for degrees of constraints of Internet use in scientific research due to the academic variable level in favor of Ph.D. students.

Key words: Internet –Scientific Research-obstacles-Graduate students

*Associate professor, department of Principles of Education, Damascus University, Damascus, Syria
**Postgraduate Student, department of Principles of Education, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria.

مقدمة:

تعد الخدمات التي يقدمها الإنترنت في مجال المعلومات مطلباً أساسياً من مطالب العصر الحالي، حيث بدأ الإنسان المتعلم يسخرها كقوة فاعلة في الحصول على المعلومات الإلكترونية المتنوعة من خلال وسائل الاتصال المختلفة، الأمر الذي أسهم في رفع المستوى المعرفي والعلمي لدى المتعلمين، وذلك من خلال تحويل التعليم من الطرائق التعليمية القديمة التي تستغرق وقتاً وجهداً مكثفاً في الحصول على المعلومات إلى التعليم العالمي الجماعي المفتوح أو الذاتي، الذي يسهم في استقبال ونشر المعلومات بين المتعلمين والحصول عليها في ثوان أو دقائق.

وبذلك فقد أصبح الإنترنت مصدراً هاماً للبحث العلمي الذي يعد ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في كافة ميادين الحياة، وأحد مقاييس الرقي والحضارة في العالم "فمن خلال البحث العلمي يستطيع الإنسان اكتشاف المجهول، وتسخيره لصالح المجتمع بما يحقق التنمية والازدهار في كافة مجالات الحياة، كما أنه يرجع الفضل للبحث العلمي في التمكن من امتلاك التكنولوجيا والمعرفة باعتبارها الأداة الفعالة للتنمية والتقدم" (صيام، 2007، ص56). وبحسب مندلز(Mendels,2000,p32) فإن "استعمال هذه التقنية يمكن أن يعمل على تحسين أداء ومهارات الطالب الذي يحتاج إليها كي ينجح في حياته المستقبلية". إلا أن النجاح في استخدام هذه التقنية وتحقيق الفائدة المرجوة منها يتطلب معرفة للإمكانيات الهائلة المتاحة، والخبرات والمعلومات المتوافرة على شبكة الإنترنت فيما يخص البحوث العلمية، وكذلك معرفة الخبرات البحثية التي تستخدمها جامعات الدول المتقدمة في تحسين ورفع كفاءة مؤسساتها العلمية(عمر، 2003، ص5)، ومن هنا وانطلاقاً من أهمية الإنترنت وأهمية توظيفها في عملية البحث العلمي، في هذا العصر الذي يعيش ثورة معلوماتية وانفجاراً معرفياً جعلت معظم الباحثين يتواصلون عبر الإنترنت، للحصول على المعلومات التي تفيدهم وتجعل بحوثهم متميزة، جاءت هذه الدراسة لتبين المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق عند استخدامهم لشبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات لأغراض البحث العلمي، كونهم يمرون في مرحلة أولية بحثية يلجون من خلالها إلى عالم البحث العلمي ويتعرفون على أصوله.

مشكلة البحث :

لما كانت شبكة الإنترنت تشكل أكبر مكتبة في العالم من خلال ما يدخل إليه كل لحظة من الكتب الحديثة وما يقوم به من نشاطات للنشر في سائر أنحاء العالم، إضافة إلى ما يحتويه من موضوعات حديثة وغزيرة وغنية قلما يستطيع الباحث الحصول عليها من المصادر الأخرى، كان لابد من تعرف آليات ومعوقات التعامل مع هذه التقنية من قبل الباحثين الذين يعدون ركيزة للبحث العلمي من خلال ما يقومون به من أبحاث ودراسات غنية.

ونظراً لأهمية الأبحاث والمعارف والأنشطة التي تقدم للطلبة عن طريق الإنترنت في بعض الكليات، كان لابد من حث ومساعدة الطلبة بشكل عام، وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص على الاستفادة القصوى من هذه الخدمة في الاطلاع على كل ما هو حديث للوصول بأبحاثهم إلى درجة من الحداثة والجودة.

وقد نبعت فكرة الدراسة الحالية من خلال تردد الباحثة ومعايشتها ليوميات طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق وتعاملهم مع الإنترنت، حيث لاحظت من خلال الزيارات المستمرة لفضاءات الإنترنت ولع الطلبة بتصفح مختلف مواقع الشبكة وإقبالهم عليها إلى درجة أن أصبحت عادة يومية وجزءاً من نشاطاتهم الحياتية، وعند محاولة الباحثة طرق الموضوع مع بعض الطلبة، لمست بعض المشكلات التي تواجههم عند استخدامهم الإنترنت وهو ما أثار هاجس التساؤل لدى الباحثة حول معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي، وذلك لأن المتتبع لهذه التقنية يجد أن الإنترنت كغيرها من الوسائل الحديثة تواجه بعض العوائق، وهذه العوائق ممكن أن تكون مادية أو بشرية قد تحد من

تفعيل هذه الخدمة في مجال البحث العلمي، ومحاولة البحث عن السبل والحلول التي يمكن أن تسهم في الحد من هذه المعوقات،إذ إنه على الرغم مما حققه الإنترنت من المزايا للباحثين والبحث العلمي لا يخلو الأمر من عوائق وعقبات تقف في طريق تفعيل هذه الخدمة في دعم البحث العلمي.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على المعوقات والصعوبات التي تحول دون تحقيق الباحث للفائدة القصوى من الإنترنت في خدمة البحث العلمي.

وبذلك وانطلاقاً مما سبق فإن مشكلة البحث تتحدد بالسؤال الآتي:

ما أهم المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي؟

أهمية البحث وأهدافه :

1-تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها الذي يسعى لتحديد الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت في جامعة دمشق استكمالاً لسلسلة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع.

2-أهمية تزويد القائمين على التعليم الجامعي في الجمهورية العربية السورية بما يحفزهم على بذل المزيد من الجهد للارتقاء بمستوى البحث العلمي وخاصة فيما يتعلق بالاستفادة من خدمة الإنترنت في البحث العلمي بالقدر المستطاع.

3-نتائج البحث التي يمكن أن تسهم في لفت نظر الجهات المسؤولة لوضع البرامج والخطط التي تعمل على تأهيل وتدريب الطلبة لإكسابهم المهارات التي تمكنهم من الحصول على المعلومات بكل سهولة ويسر، وتمكن من تذليل العقبات المتعلقة بالتجهيزات والمعدات التي تحسن من استخدام الإنترنت في البحث العلمي.

- التعرف إلى أكثر المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي.
- التعرف إلى مدى اختلاف درجة الصعوبة في استخدام الإنترنت لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي).

أسئلة البحث :

- ما المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي؟
- هل يوجد اختلاف بين إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجههم عند استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي تبعاً لكل من متغير الجنس، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي(سنة أولى، سنة ثانية، دكتوراه)؟
- ما المقترحات التي تسهم في الحد من المعوقات التي تعوق استخدام الإنترنت في مجال البحث العلمي.

فرضيات البحث :

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($a \leq 0,05$) بين متوسطات إجابات أفراد متعلقة بتحديدهم للمعوقات التي تواجههم في أثناء استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0,05$) بين متوسطات إجابات أفراد متعلقة بتحديدهم للمعوقات التي تواجههم في أثناء استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0,05$) بين متوسطات إجابات أفراد متعلقة بتحديدهم للمعوقات التي تواجههم في أثناء استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

منهجية البحث:

يتناول البحث عرضاً لمنهج البحث، وبيان مجتمعه وعينته وأداته والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها لاستخراج النتائج. وقد اعتمدت الباحثة في معالجتها لمشكلة البحث الحالية المنهج الوصفي التحليلي وقامت بمسح بعض الدراسات التي تناولت موضوع البحث مثل دراسة (عبابنة، 2003) ودراسة (بركات، 2010) ودراسة (الخطيب، 2011)، للاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة التي تسهم في الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته .

مجتمع البحث :

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة الدراسات العليا في كل من كليتي التربية والعلوم الملتحقين لمرحلة الدراسات العليا في الفصل الأول من العام الدراسي(2011-2012)في جميع المراحل والبالغ عددهم(1110) طلاب وطالبات.

عينة البحث: وقد تم تحديد حجم العينة بعد المرور بالخطوات التالية

-قامت الباحثة بسحب كليتين من كليات جامعة دمشق بالطريقة العنقودية العشوائية مع مراعاة توزع الكليات العلمية والنظرية حيث تم اختيار كلية علمية وكلية إنسانية، ثم قامت الباحثة بتحديد أعداد طلبة الدراسات العليا في كل من الكليتين، وذلك من خلال العودة إلى جداول مديرية الإحصاء والتخطيط ، حيث تبين أن مجموع طلبة الدراسات العليا المسجلين في هاتين الكليتين(1110).

-ثم قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية بنسبة (50%) من كل كلية من الكليتين المذكورتين فكان مجموع العينة التي سيتم تطبيق أداة البحث عليها(555) طالباً وطالبةً، وبعد ذلك تم توزيعهم على الكليات بما يتناسب مع توزع هذه الكليات في المجتمع الأصلي للكلية نفسها، وبهذا تحدد عدد الطلاب الذين سيطبق البحث عليهم في كل كلية. والجدول رقم(1) يبين الأعداد والنسب المئوية لتوزع أفراد المجتمع الأصلي و لتوزع أفراد العينة التي تبين أنه سيتم تطبيق البحث عليها.

جدول رقم(1) يبين توزع أفراد المجتمع الأصلي والعينة بحسب كل كلية

الكلية	المجتمع الأصلي		العينة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
التربية	520	%46,85	242	%46,83
العلوم	590	%53,15	313	%53,17
المجموع	1110	%100	555	%100

أداة البحث :

استخدمت الباحثة استبانة تم إعدادها بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وبذلك تكونت الاستبانة من قسمين على النحو التالي:

القسم الأول : ويحتوي على معلومات عامة عن متغيرات البحث، واستخدام الإنترنت.

القسم الثاني : تضمن بنود الاستبانة التي توزعت على ثلاثة محاور تقيس المعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم الإنترنت، بحيث اشتمل المحور الأول على (10) بنود تمثل المعوقات التي تتعلق بالبحث العلمي، والمحور

الثاني تكون من (12) بنداً يخص المعوقات التي تتعلق بالإنترنت، أما المحور الثالث فقد اشتمل على (8) بنداً يمثل المعوقات التي تتعلق بالطلبة أنفسهم، وبذلك يكون عدد بنود الاستبانة (30) بنداً صيغت وفق مقياس ليكرت ذي خمسة المستويات وهو الموافقة على درجة المعوق بالدرجات الآتية: (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)

وبالنسبة للإجراءات التي اتبعت في إعداد الاستبانة فكانت على النحو الآتي:

ـ الاطلاع على الأدب التربوي، ومجموعة من الدراسات السابقة التي تتناول موضوعات تربوية تخص البحث الحالي للاستفادة منها في كيفية صياغة الأسئلة وبنود الاستبانة.

ـ استشارة بعض أعضاء الهيئة التدريسية في التربية وعلم النفس بغية الوصول إلى أداة مناسبة لتحقيق أهداف البحث، وقد كان لآراء الأساتذة وملاحظاتهم عظيم الفائدة في تحديد المعوقات، ومن ثم بناء الاستبانة.

–تحديد المعوقات التي سيتم رصدها من خلال الطلبة وتوزيعها على ثلاثة مجالات.

– ومن ثم تماختبار صدق الأداة وثباتها على النحو الآتي:

صدق الأداة وثباتها:

اعتمدت الدراسة في التحقق من صدق الأداة على صدق المحكمين، وذلك من خلال آراء المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية للاستفادة من خبرتهم وآرائهم فيما يخص وضوح العبارات وتنوعها ودقتها، وصلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله، ومدى ملائمة كل عبارة وانتمائها للمحور الذي تندرج تحته، وذلك من أجل الحصول على أفضل صياغة لبنود الاستبانة والتعرف على البنود التي يمكن حذفها أو تعديلها، أو إضافتها.

قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة بما يتناسب مع الأهداف، وذلك لتكون صالحة لإجراء تطبيق استطلاعي قبل التطبيق النهائي، وبذلك أصبحت الاستبانة النهائية مكونة من (30) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات يمثل كل مجال مجموعة من المعوقات التي تم اختيارها ليتم اختبار مدى درجة حدها لتفعيل استخدام الإنترنت في البحث العلمي.

ثبات الأداة:

قامت الباحثة بالتحقق منه بوساطة إعادة التطبيق على عينة صغيرة بلغ عددها (20) طالباً وطالبةً من طلبة الدراسات العليا في الكليات التي اعتمدت كعينة للبحث، ومن ثم قامت الباحثة بجمع الاستبانات وأجريت التحليلات الإحصائية باستخدام البرامج الإحصائية **spss** للتحقق من ثبات الأداة وذلك على النحو الآتي:

–الثبات بالاتساق الداخلي: تم التأكد من الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل الثبات (حسب معامل كرونباخ الفا) على أفراد العينة الاستطلاعية، حيث بلغ معامل الارتباط (0,79) وتعد هذه الدرجة مقبولة إحصائياً لأغراض البحث ومؤشراً على ثبات فرض الأداة.

–الثبات بإعادة التطبيق: أعادت الباحثة تطبيق الاستبانة مرة أخرى على العينة الاستطلاعية ذاتها بعد مضي خمسة عشر يوماً على التطبيق الأول، وبعد استرداد جميع الاستبانات رصدت الباحثة علامات التطبيقين واستخرجت معامل الارتباط وفقاً لقانون بيرسون (person)حيث تبين أن معامل الارتباط بلغ(0,912)، وتعد هذه الدرجة مقبولة إحصائياً.

حدود البحث :

تم تطبيق البحث ضمن الحدود الآتية :

1- الحدود المكانية: طبق هذا البحث على بعض كليات جامعة دمشق وهي: (كلية التربية، كلية العلوم).

2 –الحدود الزمنية:طبق هذا البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2011-2012

3- الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على طلبة الدراسات العليا في كل من كليتي التربية والعلوم.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية :

المعوقات:

هي جملة العوامل التي تحد من استخدام الإنترنت أو يؤدي وجودها إلى تأثيرات سلبية على الاستخدام سواء كانت هذه العوامل مادية أو فنية أو بشرية (شاهين، 2005، ص97)

أما إجرائياً: فهي تلك العوامل التي تقلل أو تحول دون استخدام أفراد عينة الدراسة للانترنت، وقد تم قياسها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي حيث أعطيت الإجابة عن بنود الاستبانة الدرجات التالية: (5) عالية جداً، (4) عالية، (3) متوسطة، (2)منخفضة، (1) منخفضة جداً.

الإنترنت: (Internt)

شبكة معلوماتية عالمية ضخمة تزخر بالعديد من الموضوعات العلمية ذات الطابع التعليمي والعلمي، حيث يكون بإمكان المشتركين الإبحار في هذا الخضم الهائل من المعلومات والاستفادة من إمكانياته وتسخيره للاستفادة من إمكانياته وتسخيره لتسيير أعمالهم وبوسائل عديدة (الحرك، 2003،عن الإنترنت).

أما إجرائياً:فهو سلسلة من أجهزة الحواسيب مرتبطة معاً بشبكة داخلية تتشارك في البرمجيات والبيانات نفسها، وهي مفتوحة لمن يريد الاتصال ولديه اشتراك.

البحث العلمي :(SearchScientific)

هو النشاط الذي يقوم على طريقة منهجية في تقصي حقائق الظواهر بغية تفسيرها وتحديد العلاقات بينها وضبطها والتنبؤ بها، وإحداث إضافات أو تعديلات في مختلف ميادين المعرفة، مما يسهم في تطويرها وتقدمها لفائدة الإنسان وتمكينه من حضارته (المجيدل وشماس، ،2010، ص28).

طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق:هم الطلبة الذين أنهوا المرحلة الجامعية والتحقوا بمرحلة الماجستير في الاختصاصات المختلفة في الكليات المختارة، والمداومون فعلاً في هذه الكليات في العام الدراسي 2011-2012

الدراسات السابقة: يتناول هذا القسم أهم الدراسات التي تتعلق بموضوع البحث وفق مايلي:

أولاً: الدراسات العربية

1- دراسة عبابنة (2003) بعنوان " استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا وعوائق استخدامها": هدفت الدراسة إلى تعرف مدى استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا وعوائق هذا الاستخدام، وقد تكونت عينة الدراسة من (638) طالباً وطالبةً من طلبة الدراسات العليا (الدكتوراه والماجستير) في جامعتي اليرموك والأردنية، وقد استخدم الاستبانة كأداة للبحث وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستفادة من الإنترنت تعزى إلى متغير الجامعة ولصالح الجامعة الأردنية، في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى الاستفادة من الإنترنت تعزى إلى متغير الجنس والبرنامج الدراسي والكلية.

2- **دراسة شاهين (2005) بعنوان واقع ومعوقات استخدام شبكة الإنترنت في جامعة القدس المفتوحة:**هدفت الدراسة إلى الكشف عن دوافع ومعوقات استخدام شبكة الإنترنت من قبل العاملين في جامعة القدس المفتوحة بالإضافة إلى الكشف عن مدى توافر متطلبات استخدام الشبكة ومدى استخدامها. تكونت عينة الدراسة من 244 موظفاً وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة وتوصلت إلى أن أهم دوافع استخدام الإنترنت تركزت على البحث العلمي، ومتابعة المستجدات العلمية، والحصول على معلومات ثقافية مرتبطة بجوانب الحياة المختلفة، ولم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العاملين وفق متغيرات المؤهل ومكان العمل وطبيعة العمل والتخصص، فيما تبين وجود فروق تعزى إلى العمر ، وأن أهم المعوقات تركزت في عدم توافر الوقت الكافي وعدم امتلاك البعض أجهزة حاسوب.

3- **دراسة الدبيان (2005) بعنوان:"إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات"**:هدفت الدراسة إلى تعرف دوافع استخدام الباحثات للانترنت ومعوقات هذا الاستخدام. تكونت عينة الدراسة من (186) باحثة، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث وتوصلت إلى أن معظم أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بشكل يومي وأن أكثر الاستخدامات تركزت على البريد الالكتروني. كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإفادة من الإنترنت ومتغيرات الدراسة، وبينت الدراسة أن أهم دافع لاستخدام الإنترنت هو حداثة المعلومات التي يمكن الحصول عليها، أما أهم المعوقات فكانت بطء الاتصال.

4- **دراسة بركات (2010) بعنوان " صعوبات استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة"** :هدفت الدراسة إلى تعرف الصعوبات التي تعيق استخدام شبكة (الإنترنت) لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وتعرف تأثير كل من متغيرات الجنس والاختصاص العلمي، وامتلاك جهاز حاسوب وتوف خدمة انترنت للطالب، ومستوى تعليم كل من الأب والأم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للبحث إلى جانب أداة المقابلة، وتكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت لدى الطلاب هي عدم معرفة الطالب بوجود هذه الخدمة، وعدم معرفته بالهدف من استخدام هذه الخدمة، وقناعته بأن مساوئ تلك الخدمة أكثر من حسناتها. وكذلك كان من أبرز النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت ، بينما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية في الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت تعزى إلى متغيرات توافر جهاز حاسوب وتوافر خدمة انترنت لدى الطلاب ومستوى التعليم لدى كل من الأم والأب، وذلك لصالح الطلاب الذين لا تتوافر لديهم أجهزة حاسوب وخدمة انترنت ، والطلاب أبناء الآباء والأمهات ذوي المستوى التعليمي المتدني.

5- **دراسة الخطيب**(2011) بعنوان "**استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية والصعوبات المتعلقة بهذا الاستخدام**"

هدفت الدراسة إلى تعرف استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية من قبل طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، كما أن هذه الدراسة كشفت عن أهم الصعوبات التي تواجه أفراد العينة عند استخدامهم الإنترنت، وقد تكونت عينة الدراسة من 138 طالباً وطالبةً تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة. وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة واشتملت على ثلاثين بنداً. وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن متوسط درجات الفقرات المتعلقة باستخدام الطلبة للانترنت في الأنشطة الأكاديمية قد حصلت على أعلى الدرجات، أما بالنسبة للصعوبات التي تواجه عند استخدامهم الإنترنت فقد كانت بدرجة متوسطة، وقد عد الطلبة بطء الإنترنت أعلى هذه الصعوبات ، كما

بينت الدراسة وجود فروق في الصعوبات التي يعاني منها الطلبة عند استخدام الإنترنت تعزى إلى متغير الجنس والسنة الداسية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة أوديل وآخرون (Odel, Korgen,Schumacher and Dlucchik. 2000) بعنوان:" استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعات "

"**Internet use among female and male college student**"

هدفت الدراسة إلى معرفة الغاية والأهداف من استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعات والكليات الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من (843) طالباً وطالبةً من تخصصات علمية وإنسانية توزعوا على ثماني جامعات وكليات أمريكية، واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الذكور في غايات وأهداف استخدام الإنترنت فيما يتعلق بزيارة المواقع الجنسية ، ومتابعة الأخبار ومطالعة الصحف الإلكترونية وممارسة الألعاب الإلكترونية، وسماع الموسيقى، أما الإناث فقد انحصرت الغاية والأهداف من استخدام الإنترنت لديهن في تبادل البريد الالكتروني وكتابة الأبحاث والتقارير، ولم تشر الدراسة إلى أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى السنة الدراسة أو ملكية حاسوب في درجة استخدام الإنترنت.

2- دراسة زكاري(Zakari,2000) بعنوان:" واقع استخدام الإنترنت من قبل طلبة الجامعات السعودية في الولايات المتحدة"

"**The uses of internetby Saudi graduate students in the US**"

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام الإنترنت من قبل طلبة الدراسات العليا السعوديين في الولايات المتحدة. تكونت عينة البحث من (571) طالباً واستخدمت الاستبانة والمقابلة كأدوات للبحث وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب لديهم دافعية نحو استخدام الإنترنت حيث أكدوا الفوائد الأكاديمية الحاصلة جراء استخدام الشبكة والمتمثلة في سرعة وسهولة الحصول على المعلومات لإنهاء أبحاثهم الدراسية، كما أشار الطلاب إلى ضرورة إدخال الإنترنت إلى الجامعات السعودية لما يتوقعونه لها من دور كبير في تحسين العملية التعليمية وعمليات الاتصال والبحث، وكان من أهم عوائق استخدام الإنترنت من قبل الطلبة وجود كم هائل من المواقع غير الأخلاقية على الشبكة.

3- دراسةايبيلبي، كليتون، (Applebee,Clayton,2004)بعنوان:"الاستخدام الأكاديمي للانترنت في استراليا"

Australian Academic use of the internet

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى استخدام الأساتذة الأكاديميين في جامعة كانيرا في استراليا لخدمات الإنترنت والتعرف على آراء مستخدمي شبكة الإنترنت، وكذلك التعرف على المعوقات التي تحد من فعالية استخدام الإنترنت، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة كانيرا في استراليا ، وبلغ مجموع الاستجابات 243، واستخدمت الاستبانة أداة رئيسية في البحث، وتم إرسال الاستبيانات عن طريق البريد الالكتروني، تلاها متابعة بالبريد الالكتروني، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

-البريد الالكتروني كان مستخدماً استخداماً شاملاً من قبل الأكاديميين في جامعة كانيرا.

-8% فقط من أفراد العينة استخدمت تيلنت telent للاتصال والدخول على فهارس المكتبة بشكل يومي، و43% استخدمت على أساس أسبوعي ، و29% على أساس شهري.

-13% من أفراد العينة تستخدم الشبكة يومياً، 19% على أساس أسبوعي ،5,1% على أساس شهري، أما غير مستعملي الويب فكانت نسبتهم 53%.

-مجموعة النقاش حيث استخدم 25% من أفراد العينة – الإنترنت – للمشاركة في محادثات جماعية على أساس يومي، و9% على أساس أسبوعي، و14% على أساس شهري، بينما ذكر نصف العينة عدم استخدامهم لمجموعات النقاش.

-أما بالنسبة لمعوقات استخدام الإنترنت فكانت الوقت اللازم لاستخدام الإنترنت، والوقت اللازم لتطبيق الاستقصاء، وبرامج البحث الضعيفة، وحاجة الكثير من المعلومات المتاحة إلى غربلة، أما فيما يخص التدرب فقد أجاب أكثر من 75% بنعم عن حاجة أفراد العينة إلى التدرب على استخدام الإنترنت وأكد معظم الأكاديمين أنهم يحتاجون إلى زيادة التدريب على استخدام الإنترنت.

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

تتجلى أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة فيما يلي:

-اهتمت الدراسات السابقة بواقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي ومعوقات هذا الاستخدام، كما أشار البعض من هذه الدراسات إلى أهم معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي تحديداً وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بتناولها معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي.

-تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة فمعظمها تناول الطلبة في الكليات والبعض الآخر تناول أعضاء هيئة التدريس، واتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي كما استخدمت الاستبانة أداةً لها.

-أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة، وطريقة بناء الأداة والنتائج التي توصلت إليها كل دراسة، والأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها من أجل استخلاص النتائج.

أما بالنسبة لأوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة فهي:

-اقتصر البحث الحالي على المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا تحديداً في استخدام الإنترنت في البحث العلمي وركز على كل من متغيرات الاختصاص والمستوى الدراسي.

إجراءات تطبيق أدوات البحث :بعد تحديد أفراد العينة على النحو الذي وصف في إجراءات المجتمع الأصلي والعينة قامت الباحثة بإجراءات التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام 2011-2012، وبعد ذلك تم توزيع (610) استبيانات بطريقة عشوائية على أفراد العينة وبصورة تتناسب مع توزعهم في الجدول (1) بحسب الكليات وبما يشكل زيادة (10%) لكل كلية لتلافي الهدر الذي يمكن أن يحدث، وبعد ذلك تم جمع الاستبانات وتم استبعاد الاستبانات غير الصالحة للتفريغ الإحصائي والتوقف عند العدد المحدد للعينة، فتبين أن عدد أفراد العينة النهائية(555) طالباً وطالبة موزعين بحسب متغيرات البحث على النحو المبين في الجدول (2)

جدول (2) يبين توزع أفراد العينة بحسب الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي في مرحلة الدراسات العليا

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	289	%52,07	555
	أنثى	266	%47,93	
التخصص الدراسي	علمي	242	%43,60	555
	إنساني	313	%56,40	
المستوى الدراسي	سنة أولى	83	%14.95	555
	سنة ثانية	362	%65,23	
	دكتوراه	110	%19,82	

يتبين من الجدول رقم(2) التفاوت في النسبة بين الذكور والإناث في كل من الاختصاصين العلمي والإنساني وتفوق نسبة الذكور على الإناث مما يؤكد الانسجام بين صفات المجتمع الأصلي والعينة.

النتائج والمناقشة:

يتناول هذا القسم الإجابة عن تساؤلات البحث ومناقشتها والفرضيات التي انبثقت عنها وفيما يلي عرض مفصل للنتائج :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول:

ما المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق عند استخدامهم الإنترنت لأغراض البحث العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال، أعطيت كل درجة من درجات الإعاقة الواردة في استبيان الرأي الخاص بالطلبة قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت، حيث تم حساب طول الفئة وفقاً للقانون الآتي: طول الفئة = المدى / عدد الفئات على النحو المبين في الجدول (4).

جدول (3) يبين درجات معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي وفق آراء طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق والقيم الموافقة لها

درجة الإعاقة	القيمة المعطاة لدرجة الإعاقة	فئات قيم المتوسط الحسابي
عالية جداً	5	5,00-4,21
عالية	4	4,20 - 3,41
متوسطة	3	3,40 - 2,61
منخفضة	2	2,6 - 1,81
منخفضة جداً	1	1,8 -1,00

ومن ثم تمت الإجابة عن هذا السؤال وفق محاور الاستبانة على النحو الآتي:

أولاً: المعوقات التي تتعلق بالبحث العلمي :

- ما المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق وتتعلق بالبحث العلمي عند استخدامهم الإنترنت لأغراض البحث العلمي؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الأول من محاور الأداة والجدول رقم (4) يبين ذلك .

الرقم	العبارة	الدرجة الخام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
1	قلة الكتب والدراسات العربية المنشورة على الإنترنت	1431.9	2.58	0.75	متوسطة
2	عدم وجود قوائم متخصصة للقوائم البحثية المهمة لكل تخصص	1992.45	3.59	0.49	عالية
3	عدم توافر النشرات التي توجه الطلبة نحو المواقع المفيدة	2070.15	3.73	0.44	عالية
4	معظم البحوث المكتوبة على الإنترنت باللغة العربية	854.7	1.54	0.52	منخفضة
5	تدني ثقافة البحث العلمي بالاستفادة من تقنيات شبكة الإنترنت	2064.6	3.72	0.45	عالية
6	صعوبة الحصول على دراسات أجنبية حديثة	2042.4	3.68	0.42	عالية
7	التكلفة المادية للبحث العلمي مرهقة للباحث	1404.15	2.53	0.64	متوسطة
8	كثرة الصعوبات التي تواجه الباحث في البحث العلمي	1592.85	2.87	0.78	متوسطة
9	عدم نشر الرسائل العلمية على شبكة الإنترنت	1481.85	2.67	0.73	متوسطة
10	قلة الموضوعات الجديدة التي يمكن البحث والكتابة فيها	2148.85	3.89	0.50	عالية

يتضح من الجدول رقم (4) أن درجة معوقات استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي كما يراها طلبة الدراسات العليا لمحور المعوقات التي تتعلق بالبحث العلمي كانت عالية في خمس عبارات بمتوسط يتراوح بين (3.59- 3.89)والعبارات السبعة على الترتيب (2- 6- 5- 3- 10)، بينما العبارات الباقية عدت أربعة منها معوقة بدرجة متوسطة وبمتوسط يتراوح بين (2.53 - 2.87) والعبارات هي على الترتيب(7- 1- 9- 8)،كما أظهرت النتائج أن العبارة رقم (4) فقط عدت معوقة بدرجة منخفضة، وهذا يدل أنه لا توجد عبارات في هذا المحور عدت معوقة بدرجة عالية جدا أو منخفضة جداً، مما يدل على أن جميع العبارات كانت معوقة بدرجة عالية أو متوسطة لطلبة الدراسات العليا عند استخدامهم الإنترنت لأغراض البحث العلمي.

وتعزو الباحثة سبب اعتبار طلبة الدراسات العليا العبارات ذات الأرقام (2- 6- 5- 3- 10) إلى عشوائية المعلومات على شبكة الإنترنت، وتدني مستوى اللغة الانكليزية عند الطلبة وبالتالي عدم تمكن الطلبة من إيجاد الدراسات الإنكليزية الحديثة، إضافة إلى تكرار الموضوعات المطروحة على الإنترنت.

ثانياً: المعوقات التي تتعلق بالإنترنت

- ما المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق وتتعلق بتقنية الإنترنت عند استخدامهم الإنترنت لأغراض البحث العلمي؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني من محاور الأداة والجدول رقم (5) يبين ذلك .

جدول رقم (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني من محاور الأداة

الرقم	العبارة	الدرجة الخام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
1	صعوبة تحديد مدى صحة المعلومات على الإنترنت ومدى دقتها	1959.15	3.53	.48	مرتفعة
2	تنسيب المعلومات لغير كاتبها الحقيقي.	1986.9	3.58	.49	مرتفعة
3	التكلفة المادية العالية للاشتراك في المواقع البحثية المتخصصة.	2031.3	3.66	.47	مرتفعة
4	ندرة المؤسسات المختصة بتصميم مواقع للبحث العلمي على الإنترنت.	2003.55	3.61	.48	مرتفعة
5	قلة المواقع التي تهتم بالبحوث والدراسات العلمية في شتى المجالات.	1415.25	2.55	.58	متوسطة
6	عدم توافر مكتبات إلكترونية تدعم البحث العلمي.	799.2	1.44	.49	منخفضة
7	صعوبة الوصول إلى المواقع المراد البحث فيها.	2192.25	3. 95	.42	مرتفعة
8	عدم وجود محرك بحث على غرار google للبحث العلمي.	2203.35	3. 97	.40	مرتفعة
9	كثرة انقطاع الاتصال في أثناء البحث والتصفح	1587.3	2.86	.74	متوسطة
10	كثرة المواقع التي تطلب من المستخدم التسجيل فيها لكي يتصفحها	1626.15	2.93	.77	متوسطة
11	فقدان بعض البيانات والمعلومات لوجود مشاكل في أثناء التصفح .	1609.5	2.90	.65	متوسطة
12	البطء الشديد في الوصول إلى المواقع البحثية.	1570.65	2.83	.67	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (5) أن درجة معوقات استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي كما يراها طلبة الدراسات العليا لمحور المعوقات التي تتعلق بالإنترنت كانت عالية في ست عبارات بمتوسط يتراوح بين (3.53- 3.97) والعبارات الست على الترتيب (1-2-4-3-7-8) بينما العبارات االباقية فقد أظهرت النتائج أن خمسة منها معوقة بدرجة متوسطة وبمتوسط يتراوح بين (2.55 - 2,93) والعبارات هي على الترتيب (5-12-9-11-10)، وتبين أن العبارة رقم (6) معوقة بدرجة منخفضة،وهذا يدل أنه لا توجد عبارات في هذا

المحور عدت معوقة بدرجة عالية جداً أو منخفضة جداً، مما يدل على أن جميع العبارات كانت معوقة بدرجة عالية أو متوسطة لطلبة الدراسات العليا عند استخدامهم الإنترنت لأغراض البحث العلمي، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى عدم امتلاك الطلبة لمهارات الإنترنت المتعلقة بالبحث العلمي، وإلى عدم توافر الخدمات الإرشادية والفنية والعلمية لكيفية الاستخدام الأفضل لهذه التكنولوجيا.

ثالثاً: المعوقات التي تتعلق بالطلبة أنفسهم:

- ما المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق وتتعلق بالطلبة أنفسهم عند استخدامهم الإنترنت لأغراض البحث العلمي؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الثالث من محاور الأداة والجدول رقم (6) يبين ذلك

جدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الثالث من محاور الأداة

الرقم	العبارة	الدرجة الخام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
1	ضعف مهارات استخدام الإنترنت .	1592.82	2.87	.64	متوسطة
2	عدم توافر الإنترنت لدى الطلبة في المنازل	1986.9	3.58	.59	مرتفعة
3	الصعوبة في تحري دقة المعلومات قبل اعتمادها	2020.2	3. 64	.50	مرتفعة
4	مستوى اللغة الانكليزية يحول دون تصفح المواقع البحثية الأجنبية.	2203.35	3.97	.45	مرتفعة
5	صعوبة مواكبة التطور السريع لتقنيات الإنترنت.	1548.45	2.79	.72	متوسطة
6	الاتجاه السلبي لدى بعض الطلبة نحو استخدام الإنترنت	1420.8	2. 56	.69	متوسطة
7	نقص إلمام الطلبة في استخدام الإنترنت للبحث العلمي.	1393.05	2.51	.74	متوسطة
8	صعوبة إيجاد الدوريات الأجنبية المتضمنة البحوث التربوية المطلوبة.	1953.6	3.52	.52	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (6) أن درجة معوقات استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي كما يراها طلبة الدراسات العليا لمحور المعوقات التي تتعلق بالطلبة أنفسهم كانت كبيرة في أربع عبارات بمتوسط يتراوح بين (3.52- 3,97)، والعبارات الأربع على الترتيب (8- 2- 3- 4)، بينما العبارات الأربع الباقية عدت معوقة بدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج وبمتوسط يتراوح بين (2.51 - 2,87)، وهذا يدل على أنه لا توجد عبارات في هذا المحور عدت معوقة بدرجة كبيرة جداً أو قليلة أو قليلة جداً، مما يدل على أن جميع العبارات كانت معوقة بدرجة كبيرة أو متوسطة لطلبة الدراسات العليا عند استخدامهم الإنترنت لأغراض البحث العلمي، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة توافر الحوافز الداخلية والمعنوية من المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث:

هل يوجد اختلاف بين إجابات طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بتحديدهم المعوقات التي تواجههم عند استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي تبعاً لكل من متغير الجنس، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي(سنة أولى، سنة ثانية، دكتوراه)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طلبة الدراسات العليا على كل محور من محاور الاستبانة وعلى الاستبانة ككل وفقاً لكل متغير، ومن ثم تم اختبار الفرضيات اللآتية:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ 0,05) بين متوسطات إجابات أفراد المتعلقة بتحديدهم المعوقات التي تواجههم في أثناء استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي تعزى إلى الجنس.. وللتحقق من هذه الفرضية جرى استخدام اختبار (ت) ستيودنت، كما يبين الجدول(7):

جدول (7) يبين نتائج اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لدرجات معوقات استخدام الإنترنت في البحث العمي بحسب متغير الجنس على الاستبانة ككل وعلى كل محور من محاور الاستبانة

المحاور	الذكور				الإناث				ت	قيمة الدلالة	القرار عند (0,05≥a)
	العدد	الدرجة الخام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الدرجة الخام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
البحث العلمي	289	410.38	1,42	1,200	266	297.92	1.12	1.158	1.293	0.197	غير دال
الإنترنت	289	294.78	1.02	0,738	266	236.74	0.89	0.822	0.562	0.951	غير دال
الطلبة أنفسهم	289	430.61	1,49	1,132	266	327.18	1.23	1.259	0.693	0.489	غير دال
الاستبانة ككل	289	881.45	3,05	1,249	266	720.86	2.71	1.261	0.973	0.332	غير دال

تشير النتائج الواردة في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (0,05≥a) بين متوسطات إجابات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لدرجات معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي تعزى إلى متغير الجنس بشكل عام وفي كل محور من محاور الاستبانة.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن الطلاب الذكور والإناث لهم ظروف تعليمية متشابهة في الجامعة مما يجعلهم يعانون من نفس الصعوبات بغض النظر عن جنس الطالب، وقد أيدت هذه النتيجة كل من دراسة (عبابنة، 2003)، ودراسة (شاهين، 2005)، و دراسة (بركات ، 2010)، واختلفت مع دراسة (الخطيب، 2011).

الفرضية الثانية:توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ 0,05) بين متوسطات إجابات الأفراد المتعلقة بتحديدهم المعوقات التي تواجههم في أثناء استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي تعزى إلى متغير التخصص الدراسي.

وللتحقق من هذه الفرضية جرى استخدام اختبار (ت) ستيودنت، كما يبين الجدول (8):

جدول (8) يبين نتائج اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لدرجات معوقات استخدام الإنترنت في البحث العمي بحسب متغير التخصص الدراسي على الاستبانة ككل وعلى كل محور من محاور الأداة

المحاور	علمي				إنساني				ت	قيمة الدلالة	القرار عند (0,05≥a)
	العدد	الدرجة الخام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الدرجة الخام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
البحث العلمي	313	425.68	1.36	1.163	242	307.34	1.27	1.021	1.483	0.139	غير دال
الإنترنت	313	413.16	1032	1.164	242	326.7	1.35	1.124	0.068	0.946	غير دال
الطلبة أنفسهم	313	285.95	2.15	1.156	242	556.6	2.30	1.490	0.846	0.398	غير دال
الاستبانة ككل	313	306.74	0.98	0.856	242	229.9	0,95	1.01	0.094	0.925	غير دال

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (0,05≥a) بين متوسطات إجابات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لدرجات معوقات استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي تعزى إلى متغير التخصص الدراسي في الاستبانة ككل وفي كل محور من محاور الاستبانة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة مهما اختلفت تخصصاتهم الدراسية فإنهم يخضعون للظروف نفسها في إعداد أبحاثهم سواء من حيث الإمكانات المتوافرة وإجراءات البحث العلمي، وبالتالي فإن المعوقات التي تواجههم نفسها بغض النظر عن المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة:توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≥ 0,05) بين متوسطات إجابات أفراد المتعلقة بتحديدهم لمعوقات التي تواجههم في أثناء استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي(سنة أولى ماجستير، سنة ثانية، الدكتوراه)

وللتحقق من هذه الفرضية جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما يبين الجدول (9):

جدول (9) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في معوقات استخدام الإنترنت وفقاً للمستوى الدراسي

	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	190.146	2	95.073	5.285	.005
داخل المجموعات	9839.498	547	17.988		
المجموع	10029.644	549			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (9) أن قيمة ف = 5.285 ومستوى دلالتها 0.005 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وهذا ينفي صحة الفرضية الثالثة أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة (0,05≥a) بين متوسطات إجابات طلبة جامعة دمشق المتعلقة بتحديدهم لدرجات معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، ولتحديد لأي مستوى دراسي كانت الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه كما يبين الجدول رقم (10).

السنة (I)	السنة (J)	Mean Difference (I–J)	Sig.	القرار
سنة أولى	سنة ثانية	-.47639-	.662	غير دالة
	دكتوراه	-1.80114-*	.016	دالة
سنة ثانية	سنة أولى	.47639	.662	غير دالة
	دكتوراه	-1.32475-*	.017	دالة
دكتوراه	سنة أولى	1.80114*	.016	دالة
	سنة ثانية	1.32475*	.017	دالة

تشير النتائج في الجدول (10) إلى أن الفروق في المستوى الدراسي لصالح مجموعة طلبة الدكتوراه، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة الدكتوراه تكون لديهم خبرة وكفاية ودراية في البحث على شبكة الإنترنت أكثر من طلبة الماجستير كونهم يعدون أبحاث أكثر في مرحلة الدكتوراه إذ إنه يتطلب من كل طالب القيام بأربعة أبحاث، إضافة إلى البحث الأساسي، الأمر الذي يعطيهم معرفة كبيرة بكيفية البحث والحصول على المعلومات ، لذا تكون معوقات الإنترنت لديهم أقل مقارنة بطلبة الماجستير.

الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات على النحو الآتي:

- تأكيد أهمية استخدام الإنترنت في كل المجالات وخاصة مجال البحث العلمي، وذلك من خلال توفير الثقافة المعلوماتية باستخدام البرامج المتخصصة في وسائل الإعلام.
- تزويد الكليات بمراكز للحاسوب وربطها بخدمة الإنترنت مع إتاحة الفرصة للطلبة لاستخدامها بسهولة ويسر.
- تصميم وإنشاء مواقع إلكترونية خاصة بالبحث العلمي، وتزويدها بالمجلات والدوريات والدوريات الرقمية والرسائل الجامعية، والكتب الحديثة.
- توفير متخصص في كل كلية في مجال المكتبات الرقمية عبر الإنترنت لمساعدة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها للبحث العلمي.
- عقد محاضرات وندوات ودوريات تدريبية، وورشات عمل مكثفة حول استخدام شبكة الإنترنت مع إعطاء الفرصة لكل طالب بالمشاركة.

المراجع:

1-بركات،زياد. صعوبات استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد عشرين، العدد الأول،2010، 521-556.

2-الحرك، هشام محمد. الإنترنت في التعليم(مشروع المدرسة الإلكترونية)، 2003 www.annabaa,org،2012/9/6.

3-الخطيب، لطفي. استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية والصعوبات المتعلقة بهذا الاستخدام، مجلة العلوم التربوية والنفسية،المجلد12 العدد2، 2011، 287-312.

4- الدبيان، موضي.إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات ، مجلة العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،2005،384.

5-شاهين، محمد.دوافع ومعوقات استخدام الإنترنت من قبل العملين في جامعة القدس المفتوحة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد السادس، القدس، 2005، 25-47.

6-الشرهان، جمال عبد العزيز.الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، مطبعة الحميضي، الرياض،2003، 263.

7-صيام، ذكريا. واقع البحث العلمي وآفاقه المستقبلية في العالم العربي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد 14، العدد 3،2007.

8-عبابنة ، زياد وليد.استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا وعائق استخدامها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد ، الأردن،2003،364.

9-عمر، فدوى فاروق.استخدام شبكة الإنترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة السعودية، رسالة دكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، 2003 ، 395.

10-المجيدل، عبد الله وشماس، سالم.معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهية التدريسية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 26، العدد الأول والثاني، دمشق، 2010،17-59.

11- Applebee. R, Clayton and Pasco.J, Australian Academic use of the internet , Kanera university, Ostoralia,1997,165.

12- Mendels.p,Making the most of the internet potential for education, The New York. WWW. Nytimes . com.

13- Odel. M . P, and Korgen. O. k, G, Schumacher. P., Cambridge university press, New York,Interet use among famele and male college student,Cyber Psychology and behavior, 3(5)2000,862-885.

14- Zakari.Mi,The uses of the internet by Saudi graduate students in the US:The implications and potential benefit of the internet for higher education in Suadi Arabia, Dissrtation Abstract international,(UMI ,No 9906448, 2004.